

غريب الحديث لابن قتيبة

الزُّهْرَةَ لشدَّةِ ضوئها فأما الأبيض المُشْرِق فهو الأمُّهَق .
وقوله أَرْجَّ الحَوَاجِبَ والزَّجَجُ طولُ الحَاجِبَيْنِ ودِقَّتُها وسبوغهما إلى مؤخَّرِ
العَيْنَيْنِ ثم وصَفَ الحَوَاجِبَ فقال سَوَابِغٌ فِي غَيْرِ قَرَنٍ وَالْقَرَنُ أَنْ يَطُولَ الحَاجِبَانِ
حَتَّى يَلَا تَقِي طَرَفَاهُمَا وَهَذَا خِلَافُ مَا وَصَفْتَهُ بِهِ أُمُّ مَعْعِدٍ لِأَرْجَّهَا قَالَتْ فِي وَصْفِهِ أَرْجَّ
أَقْرَنَ وَلَا أَرَاهُ إِلَّا كَمَا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي هَالَةَ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَتْ الْعَرَبُ تُكْرَهُ الْقَرْنَ وَتُسْتَحَبُّ الْبِلَاحُ وَالْبَلَجُ أَنْ يَنْقَطِعَ
الْحَاجِبَانِ فَيَكُونُ مَا بَيْنَهُمَا نَقِيًّا .
وَقَوْلُهُ أَقْنَى الْعِرْنَيْنِ وَالْعِرْنَيْنِ الْمَعْطِيسُ وَهُوَ الْمَرْسِنُ وَالْقَنَا فِيهِ طُولُهُ
وَدِقَّةُ أَرْزَبْتِهِ وَحَدَبُ فِي وَسَطِهِ .
وَقَوْلُهُ يَحْسَبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشْمٌ وَالشَّمَمُ ارْتِفَاعُ الْقَمَصَةِ وَحُسْنُهَا وَاسْتِوَاءُ
أَعْلَاهَا وَإِسْرَافُ الْأَرْزَبَةِ قَلِيلًا تَقُولُ لِحُسْنِ قَنَا أَنْفِهِ وَاعْتِدَالِ ذَلِكَ يُحْسَبُ قَبْلَ
التَّامُّلِ أَشْمٌ .
وَقَوْلُهُ ضَلِيعُ الْفَمِ أَيُّ عَظِيمِهِ يُقَالُ ضَلِيعُ بَيْنٍ